

٣/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطى | أسباب النزول | يوم 41/6/3441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة وايتها الاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وسائل الله سبحانه وتعالى ان
يبارك وان يوفق وان يعين وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:16

اه تحدثنا في هذه الرسالة هذه المباركة وهي رسالة الشيخ الامام السيوطي رحمه الله تعالى في اصول التفسير وهذه الرسالة
قرأنا فيها في عدة في عدة لقاءات قرأنا في هذه الانواع - 00:00:39

بالنسبة للانواع النوع الاول وهو ما يتعلق بالمعكي والمدني وكذلك ما يتعلق الحضري والسفرى والليل والنهار والصيف والشتاء
والفراشى هذه الانواع الستة كلها تتعلق بالنزول تتعلق بالنزول يعني كيف نزل - 00:01:06

وابين نزل؟ وما مكان نزوله فمنه ما نزل بمكة وما حولها ومنه ما نزل بالمدينة وما حولها ومنه ما نزل في سفره او في اقامته او
في زمان الشتاء او زمان الصيف - 00:01:37

او في فراشه او في ليله او في نهاره كل هذه الازمنة والاماكن تحدثنا عنها عندها النوع العاشر ما يتعلق بأسباب النزول بباب النزول
يعني مر معنا هذى يا شيخ تحدثنا عنها - 00:01:55

معنا كنا وصلنا شيخنا الى النوع التاسع الفراشى. نعم وقفنا عند الفراش نعم. طيب اذا عندنا النوع العاشر اسباب النزول اسباب
النزول يعني نعرف ان القرآن الكريم نزل من السماء - 00:02:24

تكلم الله بالقرآن فسمعه جبريل فنزل به جبريل من السماوات السبع ثم نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم في الارض القاه على
الرسول صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

سمعه فحفظه منه هذا منهج اهل السنة والجماعة في معتقد كلام الله سبحانه وتعالى والله يتكلم الكلام المسوغ اذا تكلم الله كما
جاء في حديث التوادس ابن سمعان - 00:03:07

رضي الله عنه قال اذا تكلم الله بالامر رجفت السماوات السبع رجفة شديدة او رعدة شديدة ثم يصعق كل من في السماوات من
الملائكة يعني يغمى عليها يصيبها الاغماء - 00:03:29

اول ما يفيق من هذا الصعق جبريل عليه السلام يسمع كلام الله ثم بعد ذلك يعني يفيق بعد ذلك الملائكة تفيق ثم اذا افاقت الملائكة
قالت لجبريل ماذا قال ربنا - 00:03:53

ويقول جبريل قال الحق لو قال الحق وهو العلي الكبير بعد ذلك ينزل جبريل في الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم سيلقيه على
الرسول صلى الله عليه وسلم فيسمعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

ويحفظه وهذا كما قال سبحانه وتعالى قال عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرین بلسان عربی مبین الذي نزل
به هو الروح الامین والروح الامین هو جبريل عليه السلام - 00:04:33

هذا ايضا يعني ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة سباء في سورة سباء قال سبحانه وتعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني

الملائكة ومعنى فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنهم - 00:04:57

يقول فزع عن فلان اي ذهب الفزع عنه واذا قلت فزع فلان اي اصابه الفزع وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:05:23

هذا معنى القرآن كلام الله قال الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارت فاجرها حتى يسمع كلام الله اي القرآن والله يتكلم وقال سبحانه وتعالى ولما جاء موسى لم يقاتنا - 00:05:45

وكلمه ربه وكلمه رب الله يتكلم كيف يشاء بما شاء القرآن الكريم كلام الله سلام الله نزل به جبريل نزوله على نوعين نزول يسمى نزول ابتدائي اي انه ينزل من غير سبب - 00:06:06

ونزول اخر يسمى نزول سببي اي اذا وقع سبب نزل اما ان السبب هذا اما حادثة وقعت الحادثة الافك مع عائشة رضي الله عنها حادثة وقعت بين المسلمين يحتاج الناس الى الجواب عنها - 00:06:36

وحل هذه الحادثة مثل المرأة التي جاءت تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها انه ظاهرها وهذه تسمى حادثة وقعت تحتاج الى جواب. فينزل القرآن ينزل جبريل في القرآن - 00:06:57

او سؤال يرد الى النبي صلى الله عليه وسلم يأتي سائل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجيب النبي صلى الله عليه وسلم الا بالوحى هذى تسمى اسباب النزول - 00:07:19

أسباب النزول الایات التي نزلت لسبب معين والقرآن مثل ما ذكرنا نزل ابتداء ونجل لسبب معين نزوله نزوله ابتداء هو الكثير وسورة الانعام سورة الاعراف وسورة يونس سورة هود ويوسف - 00:07:35

وغيرها سور كثيرة هذه نزلت ابتداء من غير سبب وهناك سورة مثلا نزلت لسبب معين مثل سورة الانفال نزلت لما سأله الصحابة عن الغنائم التي حصلوا عليها بعد بعد غزوة بدر - 00:08:00

يسألونك عن الانفال او سؤال يرد للنبي صلى الله عليه وسلم يسألونك ماذا ينفقون هذى لها اسباب طيب واسباب النزول بالنسبة لنزول القرآن قليلة قليلة الایات التي نزلت قليلة الكثير نزل ابتداء - 00:08:23

واسباب النزول مثل ما ذكرنا قليلة والفت فيها مؤلفات خاصة كلفت فيها مؤلفات خاصة. يقول السيوطي رحمه الله النوع العاشر اسباب النزول قال وفيه تصانيف وفيه تصانيف يعني فيه مؤلفات كثيرة - 00:08:47

وتكلم السيوطي ايضا في كتابه اللتقان قال لما جاء في كتاب اللتقان تكلم عن اسباب النزول وقال الفت فيه مؤلفات فيه تصانيف كثيرة ومؤلفات كثيرة وذكر السيوطي عددا من المؤلفات - 00:09:09

وهو قلب ايضا في اسباب النزول. فمن اشهر الكتب المؤلفة في اسباب النزول التي يرجع اليها كتاب اسمه اسباب النزول للواحدين وهذا هو اشهر كتاب وعليه ملاحظات من حيث انه يرد اسبابا - 00:09:29

ضعيفة او لا تصح ان تكون اسبابا جاء الجعبري رحمه الله واختصر كتاب اه اسباب النزول للواحدين فحذف بعض الاسانيد وبعض المكرر الامام الحافظ ابن حجر له كتاب اسمه العجائب - 00:09:49

في بيان الاسباب العجائب في بيان الاسباب ولكنه لم يكمله لم يكن الكتاب والسيوطي ايضا الف كتاب اسمه لباب النقول لاسباب النزول وهناك بحثا واسعا جدأ دراسة واسعة جدا في اسباب النزول - 00:10:16

لمؤلفها الدكتور خالد المزيني هذا كتب رسالة دكتوراه اسمها المحرر في اسباب النزول من خلال الكتب التسعة الكتب التسعة البخاري ومسلم والسنن الاربع ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه - 00:10:48

والامام احمد وسنن الامام احمد وسنن الدارمي ايضا كتاب الامام ما لك الموطأ هذى كتب تسعة رجع اليها وجمع كل ما فيها من اثار واحاديث في اسباب النزول. وهو كتاب ضخم - 00:11:19

ومفيد جدا يقول المؤلف هنا وفيه تصانيف ثم قال وما روي فيه عن صحابي فمرفوع يقول اسباب النزول لها خصوصيات فاذ قال الصحابي نزلت في كذا او سبب نزولها كذا - 00:11:42

او حدث كذا فنزلت وكلام الصحابي له حكم مرفوع اي كأنه حديث مرفوع صحابي اذا قال في اسباب النزول حكمه حكم الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا فرق - 00:12:05

ثم قال فان كان بلا سند فمقطوع يقول هو حكمه حكم مرفوع. ثم ننظر يقول حكمه حكم مرفوع ثم ننظر في هذا الحديث الذي حكمنا عليه بأنه مرفوع فان كان سنه منقطعا - 00:12:25

هذا ضعيف اذا كان ليس ما في ليس فيه سند او سنه منقطوع فهو منقطوع يقول او تابعي بمعنى ان السند يرويه تابعي يقول يعني يأتي تابعي التابعين فيقول نزلت الاية في كذا - 00:12:48

كان يقول مجاهد او قتادة سعيد بن جبير يقول نزلت الاية في فلان وهذا الكثير فهذا يقول المؤلف هو مرسى الاحاديث التي يسقط عنها الصحابي تسمى حديث مرسلة - 00:13:19

والاحاديث المرسلة الاصل فيها انها ضعيفة لكن اذا احتفت بها قرائن وتعددت طرقها فانها قبل عند المفسرين قبل واذا قال التابعي نزلت في كذا وقال تابعي اخر وتابعه ثالث وكثيراً اقوال التابعين حوله - 00:13:38

فان هذا يقبل سؤال المؤلف وصح فيه اشياء في قصة الافك والسعى واية الحجاب والصلة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن يقول تصح في اشياء يعني لأن المؤلف يقول ان اسباب النزول فيها ما هو صحيح - 00:14:04

وفيها ما هو ضعيف يقول فيها ما هو صحيح وفيها ما هو ضعيف واما الصحيح ساذكر لك لذلك قال وصح في اشياء ما هي الصحيحة؟ قال مثل قصة الافك قصة الافك - 00:14:33

هذه حادثة الافك وقعت في عائشة رضي الله عنها عندما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة المريسيع غزوة ذات البقاع من الهجرة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

ونزل في مكان ثم من هذا المكان وهو بالليل فقام القوم وراءه وكان صلى الله عليه وسلم يجعل من يقول في مؤخرة القوم يتفقد واذ عائشة قد ذهبت تقضى حاجتها - 00:15:20

فلما رجعت فاذا القوم قد ذهبوا اخذوا بغيرها وظنوا انها في الهدوج وذهبوا بها فجاءت ولم تجد احداً في مكانها واذا صفوان ابن معطل رضي الله عنه قد و قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد - 00:15:43

المكان فاذا فنظر فاذا سواد عظيم بالليل فلما اقترب منه فاذا هي عائشة فقال ام المؤمنين رضي الله عنها فانا خناقه وركبت الناقة جاء بها فلما جاء بها والقوم قد سبقوهم بكثير - 00:16:06

وصل في وسط النهار فلما وصل رأه المنافقون وقالوا هذا صفوان ابن المعطل ومعه عائشة ماذا صنع فبدأوا يتحدثون في عرض عائشة وكان الذي تكلم هو رأس المنافقين ابن سلول - 00:16:29

الذي قال الله فيه والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ونزلت الى هذه الايات. نزلت الايات العشر بعدما رجع النبي صلى الله عليه وسلم ومكة شهرها وهو لا يدرى - 00:16:55

الناس يتكلمون في عرض عائشة وهو لا يدرى ما اكتسب من اللائم - 00:17:15 هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللائم

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم هذه قصة الافك قال والسعى وهي قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه بهما - 00:17:33

هذا لا سبب نزول وهو ان الصحابة لما ارادوا العمرة وطافوا بالبيت تحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة لانها كانت عليها اصنام لمكة لاهل مكة ان يطوفوا وعليها اصنام ظنوا انها من اعمال الجاهلية - 00:17:55

قال الله سبحانه وتعالى ولا جناح عليهما اي فلا جناح عليه اي يطوف بهما والله لا حرج وهي من شعائر الله قال واية الحجاب واية الحجاب وهي الاية الاخيرة في سورة - 00:18:23

الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن هذه الاية نزلت لسبب وهو ان عمر رضي الله

عن رأي احدى امهات المؤمنين فدخل على الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:18:42](#)
لو امرت ازوجك او نساء المؤمنين اه نزلت اية الحجاب والصلاۃ خلف المقام هي مقام ابراهيم الذي عند الكعبۃ قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلی - [00:19:05](#)

فنزلت الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی وكذلك قوله تعالى وعسى ربہ ان طلکن الاية لما النبی صلی الله علیہ وسلم وقع من زوجاته ما وقع مظاہرہ ابصروا عائشة علی النبی صلی الله علیہ وسلم - [00:19:28](#)

دخل عمر على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عسى ربہ اي عسى ربک ان طلقت هذه الزوجات ان يبدلک خيراً منهن فنزلت الاية ونلاحظ ان هذه - [00:19:57](#)

التي ذكرها المؤلف وهي الحجاب وصلت خلف المقام وعسى ربہ ان طلکن كلها نزلت على لسان عمر رضي الله عنه وهذه تسمى بموافقات عمر رضي الله عنه النبی صلی الله علیہ وسلم او موافقة عمر للقرآن. عمر وافق قال وافتقت ربی - [00:20:23](#)
في ايات فذکر منها هذه الایات هذا ما يتعلق باسباب النزول وله صیغ وله يعني احكام اخرى اذا تعددت الاسباب واذا يعني هنا في احكام كثيرة لكن المؤلف هنا اختصر - [00:20:51](#)

الرسالة والا من اراد التوسيع نرجع الى كتب اسباب النزول وكتاب الاتقان تجد هناك مباحث كثيرة تتعلق اسباب النزول طيب ننتقل النوع الحادی عشر اول ما نزل القرآن له بداية وله نهاية - [00:21:11](#)

في اول ما نزل وفي اخر ما نزل اول ما نزل اختلف العلماء اول ما نزل ما هو والمؤلف هنا قال الاصل يعني الارجح والصحيح اذ دل عليه الدليل ان اول ما نزل على النبی صلی الله علیہ وسلم هو - [00:21:40](#)

الایات الخمس سورة العلاقة اقرأ باسم ربک الذي خلق خلق الانسان من علک اقرأ وربک الراکم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وهذه الایات الخمس هي اول ما نزل على الصحيح - [00:22:03](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي البخاري ومسلم ثم المدثر الایات الخمس من سورة المدثر هذا هو الصحيح. وبعضهم بالعكس قال اول ما نزل المدثر كما في حديث جابر رضي الله عنه - [00:22:20](#)

قال ان اول ما نزل المدثر والصحيح ان اول ما نزل اقرأ وهناك قول ثالث ان اول ما نزل الفاتحة وهناك قول رابع ان اول ما نزل البسمة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:50](#)

والصحيح هذه الاقوال ان اول ما نزل اقرأ كما رجح المؤلف هنا وعليه جمهور العلماء هذا اول ما نزل على الاطلاق لكن لما هاجر النبی صلی الله علیہ وسلم اول ما نزل من المدينة ما هو؟ - [00:23:12](#)

اول ما نزل من المدينة ويل للمطففين لأن اهل المدينة هم اهل مکاپیل وموازین عندهم الحبوب اهل بيع في التجارات وكانوا يطففون الناس اي يبخسون الناس اشياءهم ونزلت ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون - [00:23:30](#)

واذا كالوهم او وزنوهם يخسرون وقيل اول ما نزل البقرة والصحيح ان اول ما نزل بالمدينة سورة البقرة واما المطففين على الصحيح انه نزلت في الطريق بين مكة والمدينة والعلم عند الله - [00:23:56](#)

المؤلف اختار ان اول ما نزل المطففين ثم البقرة ولكن الصحيح الله اعلم ان البقرة هي اول ما نزل اول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ومکثت البقرة تنزل على الرسول صلی الله علیہ وسلم - [00:24:16](#)

سورة البقرة تنزل على الرسول المدينة من اول ما هاجر حتى توفي وهي تنزل عشر سنوات وفيها اخر اية نزلت في كتاب الله ويقول تعالى كما سيأتي واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:24:32](#)

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هذا اول ما نزل اخر ما نزل من القرآن المؤلف النوع الثاني عشر اخر ما نزل من القرآن قيل اية الكلالة - [00:24:51](#)

وقيل اية الربا وقيل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقيل اخر براءة وقيل اخر النصر وقيل براءة يعني ذكر المؤلف مجموعة من الاقوال الربا واتقوا يوما اخر براءة وآخر سورة النصر - [00:25:13](#)

وبراءة ستة اقوال هذى اقوال كلها انها هي اخر منازل من القرآن ولا تعارض بين هذه الاقوال وهذه الآيات كلها نزلت من اواخر ما نزل من القرآن هذه هي تعتبر من اواخر ما نزل - [00:25:42](#)

من اخر ما نزل من القرآن لكن بالتحديد اخر ما نزل هو قوله تعالى واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله اما آية الكلأة وهي اخر آية في سورة النساء - [00:26:10](#)

يستفتونك قل قل الله يفتيكم في الكلأة هو الرجل الذي يموت وليس له ذرية ولا وليس له ابوان هذا يسمى يموت الرجل وليس له ابوان قد مات ابواه قبل وليس عنده اولاد - [00:26:29](#)

هذا يسمى كلأة الى آية الكلأة كما في حديث جابر البخاري اخر ما نزل من القرآن وقد وجابر يقصد ان اخر ما نزل من المواريث حياة المواريث اخر ما انزل منها - [00:26:52](#)

آية الكرامة وهذا صحيح ولم ينفع اخر منازل القرآن بل هي من اواخر ما نزل من القرآن وقيل آية الربا وهي مجموعة من الآيات الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - [00:27:12](#)

هذا مجموعة من الآيات جاءت مع بعضها مع ايات الربا نعم هي اواخر من اواخر ما نزل وقد تكون نزلت ثم في خاتمة ايات الربا واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله - [00:27:30](#)

وهو الصحيح صحيح ان قوله واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله هو اخر ما نزل من القرآن في حديث ابن عباس وايضاً حديث سعيد ابن جبير ان اخر ما نزل من القرآن واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله - [00:27:51](#)

ولم يكن ولم يكن بينهم وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بينها وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الا تسع ليال لانها نزلت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

ثم مكة تسعه تسعه ايام ثم مات صلى الله عليه وسلم وهي اخر العهد بالعرش قال المؤلف وقيل اخر براءة ويقول تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وهذى تعتبر من اواخر ما نزل من القرآن لكنها ليست هي الاخيرة - [00:28:30](#)

وكذلك اخر سورة النصر الصحيح ان سورة النسر نزلت كاملة ولم يكن فيها اخر ولا اول ولعل المؤلف اراد وقيل سورة النصر وليس اخر سورة النصر سورة النصر وهي اذا جاء نصر الله والفتح - [00:28:55](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا هذه الآية هذه السورة هي اخر سورة نزلت القرآن اخر سورة وليس اخر آية اخر سورة نزلت يوم النحر - [00:29:15](#)

بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرب من ثمانين يوما وقيل براءة وال الصحيح ان براءة نزلت وهي من اواخر ما نزل لكنها اخذت مدة طويلة نزلت فيها ايات تتصل بغزوة - [00:29:35](#)

بغزوة حنين وهي في السنة الثامنة وفيها ايات نزلت في غزوة تبوك التاسعة ولم تكن هي اخر وانما من اواخر ما نزل هذا ما يتعلق بباب النزول ننتقل نوع اخر - [00:29:55](#)

هذا الان عندنا النوع الاول او هذى القسم الاول ما يرجع الى النزول وهو اثنى عشر ما يرجع للنسو وهذا هذى المؤلف في رسالته في اصول التفسير وضعه على عقود - [00:30:28](#)

ستة عقود العقد الاول ما يتعلق بالنزول زماناً ومكاناً هذا العقد الاول ما يتعلق بالنزول زماناً ومكاناً وهو اثنى عشر نوعاً وذكرناها الانواع الثانية عشر ذكرنا الانواع الثانية عشر المكي والمدني الى اخره - [00:30:51](#)

الآن ننتقل الى العقد الثاني وهو ما يتعلق بالسند ما يتعلق او ما يرجع الى السند يعني انت اذا عرفت ان القرآن نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا النزول - [00:31:17](#)

نقف مدة من الزمن ثلاثة وعشرين سنة ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي يقظته فيما هذه في ليته في اقامته في سفره ففي فراشه في صيفه في شتائه - [00:31:38](#)

ينزل عليه وهو في مكة ينزل عليه وهو بعد ما هاجر الى المدينة هذا النزول لما اكتمل النزول وبين المؤلف لك ان القرآن اكتمل نزوله

وان فيه ما نزل بمكة - 00:31:57

وفيه ما نزل بالمدينة واقتصر النزول كاملاً وبين لك اول ما نزل واخر ما نزل بعد ذلك كيف تلقاء النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وكيف لقاء الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته؟ وكيف تلقاء الصحابة من الرسول - 00:32:14

ثم كيف تلقاء من جاء من ابناء الصحابة ومن التابعين ثم كيف تلقتهم الامة بعد ذلك الى وقتنا الحاضر هذا ما يسمى ما يتعلق بالسند السند يعني الطريق الحصول على القرآن - 00:32:36

هذا معنى السند السند هو الطريق الذي ي يستطيع الانسان ان يحصل على القرآن منه كيف تأخذ القرآن؟ كيف تتلقى القرآن لابد ان يكون لك سند ما هو السند هو شيخك الذي يعلمك القرآن - 00:32:58

القرآن لا يأخذ من المصحف ولا يؤخذ من الكتب القرآن يؤخذ بالتلقى من افواه الرجال لا بد ان تأخذ من افواه الرجال. تذهب الى عالم من العلماء الرجال مع الرجال والنساء مع النساء - 00:33:17

المرأة تعلمها المرأة والرجل يعلمه الرجل ولا بد ان يؤخذ القرآن بالمشافهة ومن افواه الرجال ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه يقول تلقيت سبعين سورة من في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

فلا بد ان يؤخذ اما ان يذهب الى المصحف ويقرأ ويحفظ هذا الطريقة طريقة خاطئة لا تصح ولا ولا يمكن ما يمكن ان يأخذ الانسان القرآن من المصحف يأتي على المصحف - 00:34:05

ويقرأ ويحفظ لا هذا خطأ طريق خاطئ صحيح ان الانسان يأخذ القرآن من من المقربين الشيوخ الذين اخذوا من شيوخهم وشيوخهم اخذوا من شيوخهم وهكذا هذا يسمى بالسند الطريق المتصل - 00:34:21

فالصحابة اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم مبشرة النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل جبريل سمعه من الله هذى كلها اسانيد متصلة الصحابة لما سمعوه واخذوه وحفظوه القوه على ابنائهم وعلى التابعين الذين جاءوا - 00:34:43

من بعدهم وهكذا تمر القرون والسنين والناس يأخذ بعضهم من بعض في القرآن الكريم الان المؤلف سيتكلم عن هذا السعد ويقول القرآن فيه قراءات كثيرة في قراءات كثيرة اسانيد كثيرة - 00:35:03

واذا نظرنا الى قراءاته واسانيده وجدنا ان القراءات ينقسم الى اقسام ومنها ما تسمى بالقراءة المتواترة وهي القراءة المعترضة القراءة الصحيحة التي تصح الصلاة بها والقراءة المتواترة هي التي يرويها جمع كثير - 00:35:28

عن جمع ولا ينفرد بها شخص او شخصين او نحو ذلك هذى تسمى القراءة المتواترة والقراءة المتواترة كما ذكر هنا المؤلف قال القراءة المتواترة ما نقله السبعة ما نقله الائمة السبعة قراء السبعة - 00:35:58

وقال المتواتر ما نقله القراء السبعة والحادي ما كان اقل من المتواتر ولم يكن ضعيفاً لكنه اقل من المتواتر ومثل له المؤلف في قراءاتي الثالثة المتممة السبعة وهم القراء المتممة للعشرة - 00:36:24

الثلاثة المتممين للعشرة وقراءات الصحابة تسمى قراءات احدانية والشاذ وهو الذي جاء ابا سند ضعيف او مخالف المتواتر والحادي وهذا كما قال المؤلف هنا ما لم يشتهر وهي قراءات التابعين التي لم تشتهر - 00:36:45

هذا تقسيم المؤلف يقول القراءات ثلاثة انواع القراءات انواع ثلاثة متواترة واحد المتواتر هي القراءات السبع ما هي القراءة السبع قراءة الامام عاصم وقراءة الامام الكسائي وقراءة الامام حمزة وقراءة الامام ابو عمرو - 00:37:16

البصري وقراءة الامام نافع المدني وقراءة الامام عبد الله بن عامر الشامي هذه القراءات السبع يقول هذى متواترة والتي الف فيها ابن مجاهد كتابه السمع وهي التي الف فيها ابو عمرو الداني كتابه التيسير في القراءات السبع - 00:37:51

وهي التي نظمت حولها منظومة الشاطبي هي كلها على القراءات السبع وهي التي تقرأ فيها وتقبلتها الامة وقرأت بها هذى تسمى المتواترة بالاجماع وقرائتهم قراءات مقبولة صحيحة بالاجماع يقول النوع الثاني - 00:38:17

قراءة الاحاد وهي ما دون المتواتر. يعني هي صحيحة لكنها لم تصل حد للتواتر لان التواتر له شروط كما سيأتي يقول الاحاد مثل قراءة القراء الثلاثة المتممة للعشرة الثلاثة الذين جاؤوا بعد السبعة - 00:38:44

قراءة ابي جعفر المدنى وقراءة يزيد ابن قعقاع وقراءة خلف عن عن حمزة خلف العاشر هؤلاء الثلاثة قالوا قراءتهم احادية هذا على رأي بعض العلماء ووافقهم السيوطي والصحيح عند المحققين - [00:39:06](#)

كما كما عند الجزري وايضا عند ابن الجزري رحمة الله الذي الف كتاب النشر القراءات العشر وجعل القراءات المتواترة عشر قراءات عشر قراءات الف كتابه النشر ونظم منظومته الطيبة طيبة النشر - [00:39:40](#)

وجعل القراء عشرة وقال القراء العشرة كلهم قراءتهم متواترة وليس هناك قراءة احادية كلها متواترة ويقابلها الشاذ وذكر ابن الجزري ان القراءات المتواترة هي التي تمت فيها ثلاثة الشروط التي ستأتينا الان - [00:40:13](#)

ما لم يتم فيها الشروط الثلاثة نسميتها القراءة الشادة والقراءة الشادة هي القراءات التي لم فيها الشروط اولا ولم نستطيع ان نقول هي قراءة الصحابة او قراءة التابعين نقول المتواترة هي القراءات العشر - [00:40:36](#)

وما سواها يسمى قراءة شادة. تسمى قراءة شادة هذا هو التحقيق الذي حققه ابن الجزري فانت اذا سئلت عن القراءات كأنك تجيب فتقول القراءات على قسمين قراءة متواترة وهي القراءات العشر. قراءات القراء العشرة - [00:40:59](#)

وهي التي تمت فيها الشروط الثلاثة التي تأتي وقراءة وما لم تتم فيها الشروط الثلاثة وما لم تكن من طريق القراء العشرة وهي القراءات الشادة والقراءة الشادة لا يقرأ بها - [00:41:27](#)

لا يقرأ بها في الصلاة لا تصح الصلاة بها طيب يقول المؤلف السيوطي بعد ذلك لما ذكر لنا الاقسام الثلاثة في القراءات قال ولا يقرأ بغير الاول يعني المتواتر ويعمل به - [00:41:45](#)

اي غير الاول الشاد والحادي يعمل به كيف يعمل به؟ يعني يحمل على انه تفسير يعمل به ان جرى مجرى التفسير يقول اذا وجدت قراءات احادية او قراءات شادة فهذه تحمل على انها تفسير - [00:42:07](#)

على انها تفسير قوله تعالى واقطعوا ايديهما قرأ ابن مسعود فاقطعوا ايديهما قوله ايديهما تفسير اي اذا اذا اذا قطعت اليدي السارق تقطع اليمني طيب قال ويعمل به ان جرى مجرى التفسير - [00:42:30](#)

قال والا وقولان يعني فان عارضها خبر مرفوع قدم يقول يكون فيها قولان في قبولها وردتها ولكن اذا عارضها حديث مرفوع خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قدمنا الحديث عليها - [00:42:54](#)

بان قول الرسول صلى الله عليه وسلم مقدم على القراءة الشادة ثم عاد المؤلف وقال القرآن المتواتر له ثلاثة شروط قال وشرط القرآن صحة السندي يكون سنه صحيحًا متواترا - [00:43:18](#)

وموافقة اللغة العربية بمعنى ان هذه قراءة توافق اللغة العربية لا تخالفه وكذلك الخط خط الرسم العثماني بحيث انها توافق الخط فان خالفت الخط بزيادة او نقص او اختلاف مثل فقرة مثل فاقطعوا ايديهما هذى لا توافق المصحف - [00:43:42](#)

او مثلا وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة سفينة صالحة هذى فيها زيادة هذه لا توافق المصحف نقول ويقول القراءة المتواترة ان يكون سندتها متواترا صحيحا وان توافق اللغة العربية بوجه من الوجه - [00:44:06](#)

ولا تخالف اللغة العربية في الاعراب وان توافق المصحف العثماني وهذا ينطبق على القراءة المتواترة الطلعات العشر كلها داخلة تحت هذه الشروط داخلة تحت هذه الشروط بعد ذلك ينتقد المؤلف - [00:44:31](#)

رحمه الله الى ان يذكر لك مجموعة من قراءات النبي صلى الله عليه وسلم امثلة من قراءات النبي وهذه الامثلة التي يذكرها فيها ما هو صحيح وفيها ما هو ويقول - [00:44:55](#)

النوع الرابع العقد الثاني العقد الثاني ذكر لك العقد الثاني قال السندي وهو المتواتر والحادي والشاد. هاي ثلاثة اقسام او ثلاثة انواع. النوع الرابع والقراءات النبي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:14](#)

يقول عقد لها الحاكم في المستدرک الحاکم في كتابه المستدرک على الصحيحین عقد بابا سماه قراءات النبي عقد بابا اخرج فيه من طرق قراءات منها قرأ ما لك يوم الدين قرأت ملك يوم الدين - [00:45:37](#)

ومالك يعني مالك مالك يوم الدين وملك يوم الدين. وهذه قراءة متواترة قال والصراط قرأ بالسین وقرأت بالصاد الصراط والصراط

قال لا تجزي نفس لا يجزي نفس وهذي ليس فيها الا قراءة واحدة - 00:46:01

واتقوا يوما لا تجزي نفس اما لا يجزي ما فيها قراءة ننشرها وهي قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشرها او كيف ننجزها على قراءة في سورة البقرة - 00:46:30

وكذلك وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا ورهن او رهان كلها قراءات صحيحة وكذلك في سورة ال عمر. هذه سورة سورة البقرة سورة الفاتحة ملك يوم الدين والصراط والبقرة ذكر فيها ثلاثة مواضع - 00:47:05

لا يجزي او لا تجزي ونشرها ورهن ثم انتقل الى ال عمران وقال ان يغلى وهي قوله تعالى وما كاننبي ان يغلى قرأت وما كاننبي ان يغلى او يغلى - 00:47:30

ثم انتقل الى المعدة فقال ان النفس بالنفس والعين بالعين. قال قرأت ان النفس بالنفس والعين بالرفع على الاستئناف كلها صحيحة وثابتة ثم قرأ ثم ذكر لنا قوله تعالى - 00:47:49

ابقاء الحواريون قال حوريوني هل يستطيع هل يستطيع ربكم هل تستطيع هل يستطيع ربكم قراءة قراءة كلها صحيحة ثم انتقل الى سورة الانعام في قوله تعالى درست - 00:48:14

وكذلك وكذلك نصرف الآيات ول يقولوا درست وقرأت ول يقولوا درست وقرأت ول يقولوا درست كلها صحيحة ثم انتقل الى التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم وقد جاءكم رسول من من انفسكم ثم انتقل الى الكهف وقال وكان امامهم - 00:48:47

ملك يأخذ كل سفينة صالحة والقراءة المعروفة وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وهذه قراءة شاذة لأن مخالف الرسم العثماني قال وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرأت وترى الناس سكري - 00:49:29

وما هم بسكري وكلاهما قراءات صحيحة ثم انتقل الى سورة السجدة ولا تعلم نفس ولا تعلم اعين قرأت من قرات اعين الجمع والافراج كله صحيحة - 00:49:57

ثم انتقل الى سورة الطور والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وفي قراءة والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم ثم انتقل الى الرحمن متكتين على رفف وعقبري حسان وقرأت متكتين فيها متكتين على على رفاف - 00:50:24

فضل وعبكري حسان هذه التي ذكرها السيوطي مجموعة من القراءات الموسم الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرجها الحكم في المستدرك طيب نختم ايها الاخوة اللقاء هذا بهذا النوع بهذين النوعين المختصرين - 00:51:01

حتى ننتهي من هذا العقد الثاني قال النوع الخامس والسادس الرواية والحفظ الرواية والحفظ الصحاة ثم من اخذ من الصحابة - 00:51:22

يقول اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان بن أبي عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلى بن أبي طالب وابي ابن كعب وزيد بن زيد بو عبد الله يعني ابن مسعود - 00:51:47

وزيد وعبد الله بن مسعود وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وابو زيد الانباري وهو ابو زيد ابن السكن وابو وهؤلاء هم الصحابة المشهورون المشهور المشهورون من الحفاظ عثمان ابو علي وابي - 00:52:19

وزيد ابن ثابت عثمان وعلي وابي بن كعب وزيد ابن ثابت وعبد الله اذا قيل عبد الله هو ابن مسعود وابو الدرداء ابو معاذ وابو زيد هؤلاء اشتهروا من الصحابة. وفي غيرهم كثير لكن هو ذكر لك نماذج - 00:52:48

ثم قال ثم ابو هريرة اي اخذوا من هؤلاء الذين اخذوا من من هؤلاء الكبار صغار الصحابة ابي هريرة عبد الله بن عباس ابو عبد الله بن السائب هؤلاء من صغار الصحابة - 00:53:11

ثم هؤلاء صغار الصحابة ايضا معهم من التابعين الذين اخذوا عن الصحابة مثل يزيد ابن الفقعاع ابو عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج ومجاهد الجبر وسعيد ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء - 00:53:26

والحسن البصري وعلقمة والاسود هو زر ابن حبي وعيادة السن وعيادة السلماني ومسروق بن اجدع واليهم ترجع السبعة قل هؤلاء من التابعين الذين اخذوا القرآن من الصحابة مثل يزيد ابن قعقاع - 00:53:53

كعثمان: معلم هاب: مسعود مغربهما ثمان: قراء السمعة التي ذكرناها قبل ذلك - 18:54:00

كعثمان وعلى وابن مسعود وغيرهما ثمان قراء السبعة الذي ذكرناهم قبل ذلك - 18:54:00

حمزة والكسائي وعاصم وابو عمرو وابن عامر واللامام نافع المدني هؤلاء اخذوا القراءات من هؤلاء التابعين اخذوا يعني قال واليهم

٠٥:٤٣٧ ترجع السبعة. يعني القراء السبعة اخذوا طيب هذا ما يتعلّق -

في الاسانيد ما يتعلق بالاسانيد ومثل ما ذكرنا ايها الاخوة والاخوات ان القرآن انما يؤخذ بالسند ولا يؤخذ من المصحف لا يؤخذ من

الاوراق انما يؤخذ من الشيخوخ السندي وهؤلاء الصحابة اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:00

وجاء من صغار الصحابة وجاء من التابعين ومن أخذوا قرآن عن عن الصحابة رضي الله عنهم وجاء من جاء بعد التابعين من

تابعوا التابعين واخذوا قرآن وهم قراء السجدة او القراء العشرة - 22:55:00

الصحيح هؤلاء أخذوا القراءات من ممن سبقهم ثم يلغوها من جاء بعدهم وهكذا تمر الأجيال جيلاً بعد جيل يبلغ بعضهم عضاً ويقرئ

بعضهم بعضاً، إلٰي عصْرَنَا الحاضِرِ والقرآن يُؤْخَذُ بالتلقي، والمشاهدة من - 40:55:00

المشائخ والمقرئين الكبار بعد ذلك اذا عرفنا نزول القرآن مكانا و زمانا وعرفنا كيف تلقاها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وكيف تلقته

العلامة الصحابة والتابعين: ومن جاء بعدهم بعد ذلك أتينا - 03:56:00

بأتينا بأتينا بأتينا بأتينا بأتينا بأتينا - 25:56:00